

وخاتم الرُّسل محمد - عليه الصلاة والسلام - يوم الاثنين من شهر ربيع الأوّل من عام الفيل، وقد رأت أمّه حين ولادته كأنّ نوراً يخرج منها تُضيء له قصور الشام، وقد نشأ النبيّ - عليه الصلاة والسلام - في قومه يتيماً دون أب؛ فأرضعته مُبَكِّراً مَولاة أبي لهب، ثمّ أخذته أمّه إلى ديار بني سعد؛ حين أتاه جبريل - عليه السلام -، ثمّ غسلَ القلب بماء زمزم